

نهج السعادة

[120] وسبحان الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود (21). ونشهد أن محمدا [صلى

إليه وآله] عبده ورسوله المرتضى، ونبيه المصطفى، وحببيه المجتبى (22) أرسله إينا كافة، والناس أهل عبادة الاوثان وخضوع للضلالة (23) يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم (24) وأمنهم الخوف وعزهم الذل، حتي استنقذنا إنا بمحمد صلى إنا عليه وآله من الجهالة (25) وانتاشنا بمحمد [صلى إنا عليه وآله] (26)

(21) كذا في المصدر، وفي رواية ابن عساكر: "

وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود، ولا حد محدود ". وفي هامش الكنز، عن جمع الجوامع: "

سبحان الذي له صفة نعت موجود ". وهو مصحف بلا ريب. (22) بين المعقوفين كان ساقطا من

النسخة، وفي تاريخ دمشق " ونشهد أن محمدا صلى إنا عليه وسلم عبده المرتضى ونبيه المصطفى

ورسوله المجتبى " وهو أظهر. (23) كذا في تاريخ دمشق - وهو الظاهر - وفي المصدر: "

وصبوع الضلالة ". وفي الكنز: " وخضوع الضلالة ". (24) هذا هو الظاهر من السياق، الموافق

لتاريخ دمشق، وفي ط القديم من مناقب الخوارزمي: " غشيم الظلم " وهذا وإن كان صوابا في

حد ذاته، ولكنه لا يلائم ما بعده. (25) وفي تاريخ دمشق، والكنز: " عيشهم الظلم، وأمنهم

الخوف، وعزهم الذل، فجاء رحمه [كذا] حتى استنقذنا إنا بمحمد [صلعم] من الضلالة وهذا

بمحمد " صلعم " من الجهل، ونحن معاشر العرب أضيق الامم معاشا وأخسهم رياشا ". (26)

يقال: " انتاشه من التلف ": أنقذه منه. وأصله من نوش.